



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية المستقبل الجامعة
قسم القانون

محاضرات في مادة

تاريخ القانون

اعداد المحامي
الدكتور عبدالرحمن عباس ادعين

2023 - 2022

المعنى الخاص: فهو سن الاحكام القانونية من الهيئة التي تملك هذا الحق، قد يكون فرد مستبد او هيئة تمثل مجموع الشعب.

ان التشريع في الوقت الحاضر وسيلة مهمة من وسائل تطور القانون بل اهم الوسائل وقد استعمل التشريع بعد استعمال كل من الحيلة القانونية ومبادئ العدالة فهو عبارة عن تغيير حكم القانون بتبديل نصوصه والغائها وهناك قوانين تم تشريعها في العالم القديم كقانون حمورابي في العراق وقانون دراكون وصالون في اليونان وقانون الالواح الاثني عشر في روما وغيرها من القوانين ولا بد ان يستند تشريع القواعد القانونية على منظومة المجتمع الدينية والاجتماعية والأخلاقية .

س١٦/١ اعقد مقارنة بين وسائل تطور القانون كل من الحيلة القانونية ومبادئ العدالة والتشريع مبينا الاثر المترتب ومصدر قوة الالزام لهذه الوسائل.

الجواب/

ت	الوسيلة	الاثر المترتب	القوة الملزمة
١	الحيلة القانونية	تغيير حكم القانون من دون المساس بنصوصه	تستمد قوتها الملزمة من الضرورات العملية التي املتها طبيعة التطور
٢	مبادئ العدالة	تغيير حكم القانون ونصه	تستمد قوتها الملزمة من سمو مبادئها
٣	التشريع	تغيير حكم القانون ونصه	يستمد قوته الملزمة من السلطة التشريعية

القانون الروماني

يقصد بالقانون الروماني مجموعة القواعد والنظم التي سادت المجتمع الروماني منذ انشاء مدينة روما عام ٧٥٤ ق.م وحتى وفاة الامبراطور القيصر (فلافيوس جيستنيان) ٥٦٥م و زوال الامبراطورية الرومانية. وتحتل دراسة القانون الروماني مكانا بارزا في تراث العالم القديم فهو لا يزال يدرس حتى الان في جميع جامعات العالم. على الرغم من ان النظم القانونية لبعض الدول التي يدرس فيها هذا القانون لا علاقة لها بالقانون الروماني. كانكلترا والولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي لكن لا تنكر الفائدة من دراسة القانون الروماني في بعض جوانبها لتقصي اسس القواعد الشكلية وجانب من القواعد الموضوعية للتشريعات المدنية العربية. كما تعتبر دراسة القانون الروماني وسيلة لبناء العقلية القانونية لطالب القانون في مستهل دراسته القانونية فهو من التشريعات الوضعية التي وصلت الينا ممثلة لنمط من الحضارة الانسانية مؤشرة لتطور عقل الانسان وتعامله

مع الزمان والمكان كما انه يعتبر المصدر التاريخي للكثير من القوانين الاوربية وخاصة القانون المدني الفرنسي وتأثر القوانين المدنية العربية به بحدود متفاوتة

النظام السياسي للدولة الرومانية

وقد اعتاد الباحثون في تاريخ القانون الروماني على تقسيمه ودراسته وفق العصور السياسية التالية:

اولاً: العصر الملكي- (٧٥٤ق.م- ٥٠٩ق.م)

ثانياً: العصر الجمهوري (القنصلي)- (٥٠٩ق.م- ٢٧٠ق.م)

ثالثاً: العصر الامبراطوري- (٢٧٠ق.م- ٢٨٤م)

اولاً : العصر الملكي - (٧٥٤ق.م- ٥٠٩ق.م)

س ١٧ / وضح بايجاز الحالة الاجتماعية في العصر الملكي للدولة الرومانية القديمة

الجواب :

أ. الحالة الاجتماعية .

تعتبر العشيرة الخلية الاجتماعية للشعب الروماني و تتكون العشيرة من عدة اسر . اما تركيب النظام الاجتماعي فكان المجتمع الروماني يتكون من طبقتين هما طبقة الاشراف و الطبقة العامة .

١. طبقة الاشراف : و هذه الطبقة يؤلفون الطبقة الممتازة التي تتمتع بكامل الحقوق المدنية و السياسية و الاقتصادية و كل تشكيلات الدولة السياسية من الملك و مجلس الشيوخ يقتصر على افراد هذه الطبقة .

٢. الطبقة العامة : هي الطبقة الشعبية ذات المراكز الاجتماعية و الاقتصادية الضعيفة و تقتصر حقوقها على البيع و الشراء من طبقة الاشراف.

س ١٨ / بين بايجاز المؤسسات السياسية في العصر الملكي للدولة الرومانية القديمة ثم بين مهام مجلس الشيوخ .

الجواب :

ب. الحالة السياسية :

في هذا العصر اصبحت المدينة هي الوحدة السياسية و هناك ثلاث مؤسسات سياسية هامة هي :-

١. الملك . فهو الرئيس الديني و القائد السياسي و العسكري اضافة الى انه يتمتع بصلاحيات قضائية .

٢. مجلس الشيوخ . هذا المجلس كان يضم رؤساء العشائر الرومانية و مهام هذا المجلس هي :-

- أ. مهمة استشارية حيث كان مجلساً استشارياً للملك
- ب . مهمة انتخابية حيث كان مجلس الشيوخ هو الذي يتولى ترشيح من يخلف الملك
- ج. مهمة تصديقية كان يصادق على قرارات المجالس الشعبية

٣. المجالس الشعبية . كانت عضوية هذه المجالس من طبقة الاشراف و تجتمع هذه المجالس بناءً على دعوة الملك .

ثانياً : العصر الجمهوري (القنصلي) - (٥٠٩ ق.م - ٢٧٠ ق.م)

يبدأ هذا العصر بقيام الجمهورية عام (٥٠٩ ق.م) و ينتهي عام (١٣٠ ق.م) و قد جاء هذا التغيير الدستوري اثر ثورة من جانب الاشراف لرغبتهم بالسلطة بدل الملوك ، و هذا العهد يعتبر عهد التوسع و الفتوحات والقوة . فاصبحت الدولة الرومانية تضم شبه جزيرة ايطاليا و توسعت في حوض البحر الابيض المتوسط . و ادى النزاع بين طبقة الاشراف و العامة و اختلاط الرومان بغيرهم الى تطور و تبدل في القانون الروماني في الحالتين الاجتماعية و السياسية .

١. **الحالة الاجتماعية :** كان المجتمع الروماني منقسم الى طبقتين هما طبقة الاشراف و الطبقة العامة .

أ. **طبقة الاشراف :** ان طبقة الاشراف كانت تنتظم العشائر الرومانية و تتمتع بكل الامتيازات و لها كل الحقوق العامة و الخاصة بما فيها الثروة العقارية .

ب. **الطبقة العامة :** و هذه الطبقة محرومة من جميع الامتيازات في نطاق القانون العام والخاص ، الامر الذي ولد حالة من النزاع الشديد بين الطبقة العامة و طبقة الاشراف ، و نتيجة هذا الصراع اعطوا حقان استثنائيان .

١. حق الاعتراض على القرارات الصادرة من مجلس الشيوخ

٢. حق عدم الاعتداء على حكام العامة و من يعتدي يكون جزاءه الاعدام

س ١٩ / انكر ثلاثة من المكاسب التي حصلت عليها الطبقة العامة في العصر الجمهوري القنصلي

الجواب : من اهم المكاسب التي حققتها الطبقة العامة في هذه المرحلة هي :-

١. وضع قانون الالواح الاثني عشر

٢. حق الزواج من طبقة الاشراف

٣. وضع حد للملكية العقارية